اتجاهات الأفراد نحو المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة
دراسة سيكولوجية على عينه من المجتمع الكويتي

د. يوسف على فهد الرجيب
أستاذ مساعد كلية التربية الأساسية
قسم علم النفس

مقدمـــه :-

في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ استيقظ الكويتيون والعرب على أزيز الطائرات وأصوات المدافع تدك أرضه ومنجزاته وتغتصب أرضه وتبطش بشعبه وتهدم الأمن والأمان الذي ينعم به العرب والمواطنين على هذه الأرض على مدى التاريخ ، إن ذلك الاحتياج احدث وقع "الصدمة" فيما يتعلق بالواقع النفسي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع الكويتي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية والقيمية واتجاهاتهم بعد الغزو حيث سلب الاجتياح المجال الادراكى للفرد بأكمله ففصل المجتمع عن مادياته ومعنوياته وذكرياته وتاريخه لأن كل ذلك مرتبط بالأرض والمكان الذي نمى فيه مجال الإدراك... أن تقارب المجال الادراكى الجمعي أثناء الحرب نظرا لصدمة الاجتياح الذي فرض نفسه على الناس إما بعد الحرب فقد يختلف الإحساس والإدراك وتتباين النتائج (سعد بن عبدالرحمن يناير ١٩٩٣ ص٢٦) ونحن بعد أربع سنوات من الاجتياح بحاجه إلى تكوين الإدراك الجمعى إزاء التهديدات والحشود الحالية ٩٤ والتي تعتبر تلك التهديدات مشكله إذا ما قورنت بالاجتياح فأنه لاشك قد تظهر بعض التيانيات نحو المشكلة مما يقوض الإدراك الجمعي الذي نسعى لتحقيقه في مواجهة الخطر . وإزاء ذلك الاجتياح أضطر البعض

تحت تأثير الخوف والقلق إلى مغادره البلاد بينما كان كثير من الكويتيين يقضون إجازتهم الصيفية بالخارج بينما ضل ما يقارب (١٦٠) ألف كويتي تحت الاحتلال العراقي يعانون من بطش وتنكيل ... وظهرت بعض حالات التعصب بعد التحرير للرأي القائل بأفضليه فريق على فريق آخر . وكانت فرصه التهديدات والحشود الحالية فرصه لكشف اتجاهات العنيه سواء ممن هم بالخارج ومن بالداخل عبر دراسة علميه .

كما أن دراسة الاتجاهات واتساق استجابات العينة مؤشرا آخر على وحده الانتماء تقتضيه مواجهة التهديدات وعدم وجود ذلك الاتساق يجعلنا اكثر أحرارا على تفعيل برامجنا وسياساتنا ومنهجاتنا الإعلامية والتربوية وغيرها لتوحيد الاتجاهات النفسية وتكوين الإدراك الجمعي تجاه هذه القضية ... ان من دلائل الانتماء والولاء هو توحد الفرد مع الجماعة وقبوله لأهدافها والعمل على تحقيقها والشعور بالرضى عند تحقيق أي من هذه الأهداف ... وأن تباين الاستجابات تعتبر مؤشرا على استنباط الفرد لاهداف جديده تؤكد وجود الجماعة وتعمق قوتها واستمراريتها وهذا يعني أنه يبادر إلى الانشطه التي تحقق أهداف الجماعة .

وأكدت دراسة طلعت ٩١ على مفهوم القلق الوجودي كأحد الأعراض التي تولف الشعور بالقلق وذلك القلق الوجودي الذي يتضمن القلق على الوطن والوجود والمستقبل من عوده العدوان الغاشم باستمرار التهديدات بين الفنية والأخرى طلعت منصور ص٣٨٤ .

وتهدف دراستنا الحالية إلى البحث في أحد توابع " أزمة الصدمة " وهو الاتجاهات نحو مواجهة النظام العراقي مع الأمم المتحدة للوقوف على أوجه التشابه والتباين عنه من الكويتيين حول هذه المواجهة بمتغيراتها المختلفة أملين في التعرف على اتجاهاتهم كعينيه ممثله للمجتمع

الكويتي حاليا في هذه المرحلة البينية حيث لم تحسم الأمور على العكس ما زالت التهديدات تتوالى والتنصل من الالتزامات العراقية نحو الكويت تتابع حيث يذكر مختار حمزة ١٩٨٢ أن من أهم وظائف الاتجاهات النفسية هي :

تنظيم العمليات الدافعيه والانفعالية والادراكيه والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال النفسي الذي يعيش فيه الفرد كما أنها تنعكس في سلوك الأفراد سواء في أقوالهم أو أفعالهم أو تفاعلهم مع الآخرين ومع الأحداث وتوضح صوره العلاقة بين الأفراد وعالمهم الاجتماعي وتوجه استجاباتهم نحو الأشياء والموضوعات بطريقه ثابتة نسبيا حيث تجعل الفرد يشعر ويفكر بطريقه محدده إزاء المواقف الخارجية وتيسر له القدرة على السلوك واتخاذ القرارات المتعددة باتساق ودون تردد في كل موقف (مختار حمزة ص ١٨٠) .

وإزاء تلك الوظائف التي توجه سلوك الأفراد نحو موضوعات محدده تجعلنا أكثر حرية على تجنب ذلك الموضوع (الاتجاهات) واستنتاج العلاقة وعواملها المحددة للتعرف على مدى الوعي والإدراك والدافعيه التي ينظر إليها المجتمع الكويتي في أهم قضايانا وهي العلاقة مع النظام العراقي الذي اجتاح الوطن وقتل وسلب وأغتصب . ولما كان الاتجاه يتكون عن طريق التعرض للخبرات الانفعالية المختلفة ، فإذا كانت الخبره الانفعاليه الناتجه عن موقف معين خبره ساره ، كان الاتجاه إيجابيا أما إذا كانت الخبره الناتجه غير طيبه ، فإن الاتجاه الناتج غالبا ما يكون إتجاها سلبيا (أحمد عطوه ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٠) .

وهذا بيت القصيد في دراستنا الحالية إذ يرى الباحث إن مجموعة اتجاهات أفراد عينه الدراسة ربما تكون محصلة مجموعة الخبرات

الانفعالية السلبية الناتجة عن أحداث الغزو وبعد التحرير وما تلى ذلك من أحداث بينيه غير محدده الملامح ومن ثم تعين دراستها (أي الاتجاهات) بطريقه علميه منظمه ... وعلى الجانب الآخر لم يجد الباحث من التراث البحثي المنشور على الرغم من وفرته وتباين موضوعاته حول الغزو العراقي والآثار المترتبة عليه ، ما يشير إلى دراسة اتجاهات الأفراد الكويتيين في هذه الفترة (الفترة البينية) نحو مواجهة النظام العراقي مع الأمم المتحدة وانعكاس هذه المواجهة (علاقة دوليه) على اتجاهات الأفراد أصحاب المشكلة الأصليين ومدى إقترابهم أو ابتعادهم عن الإدراك الواعي بمتغيرات الازمه . ولما كانت تأثيرات " أزمة الصدمة " تتباين في استجاباتها بين الأفراد اللذين لم يغادروا الكويت وقت الغزو ، والأفراد المغادرون وقت الغزو كما أشارت بذلك الأبحاث المنشورة ، فإن اتجاهات الأفراد نحو مواجهة النظام العراقي مع الأمم المتحدة ربما تتباين في توجهاتها ومتغيراتها ، وهذا ما نحاول في دراستنا الحالية الكشف عنه من خلال إلقاء الضوء على العلاقات الدولية من خلال استجابات الأفراد واتجاهاتها نحو الازمه ، وما يرتبط بها من دول وتنظيمات اجتماعيه .

وعموما تبرز أهمية دراسة الاتجاهات بأنها دوافع للسلوك وحيث أن توحيد الاتجاه لدى الشعب تجاه القضايا المصيرية والوطنية تساهم في توجيه القرار السياسي بصورة افضل بل ويعزز الوحدة الوطنية تجاه تلك القضايا . وان أي تباين تجاه اتجاهات المجتمع نحو تلك القضايا يعتبر مؤشرا خطيرا يستدعي توحيد السياسات المختلفة بهدف تكوين اتجاهات إيجابية مما ينعكس على رفع الروح المعنوية لدى الشعب تجاه القضايا .

لقد تعددت الدراسات بعد الغزو العراقي واصبحت من الكثرة بحيث يصعب حصرها ، وكان من باكورو هذه الدراسات الدراسة التي قامت بها إدارة الخدمة الاجتماعية (١٩٩١) عن الآثار النفسية والاجتماعية للغزو

العراقي على الطالب الكويتي ، وقد اهتمت بملاحظات المدرسين وأولياء الأمور حول الجوانب التي استجدت على الطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية بتأثير من هذا العدوان ، ودراسة (طلعت منصور أكتوبر ١٩٩٠ – ١٩٩١) وكانت العينة ممن عاشوا الأزمة وخرجوا بعد الغزو وعينه ممن كانوا يقضون الاجازة الصيفية بالقاهرة وقد جمع بياناتهم من خلال المقابلات وبناء استبيان مفتوح و قد استخدم التحليل العاملى من الدرجة الاولى والثانية واستخرج ثلاثة عوامل منها عاملان ذات طبيعة سلبيه هى القلق الوجودي وعامل ردودا فعال الاكتئاب الصدمى أما العامل الثالث ذات الطبيعة الايجابيه فهو عامل الاراده والمواجهة .... كما كشفت نتائج تحليل التباين أنه لا توجد فروق بين الكويتيين ممن كانوا خارج الوطن والكويتيين ممن عانوا فترة الاجتياح لفترة معينه ثم خرجوا أثناء الاحتلال فيما يتعلق بعامل القلق الوجودي كما أظهرت الدراسة فروق عند مستوى ٠٥, بردود أن الكويتيين مما كانوا بالداخل ثم خرجوا كانوا أكثر معاناة فيما يتعلق بعامل أفعال الاكتئاب الصدمى ص ٣٢٠ .

وقام (جاسم عيسى وآخرون ١٩٩٢) بدراسة مسحيه لتشخيص رد الفعل الاجتهادي لما بعد الصدمه على أطفال الكويت . ودرس (زين العابدين درويش ١٩٩٢) أثر العدوان العراقي في الحالة النفسية للشباب الكويتي وتكونت عينه دراسته من الطلاب الموجودين بمصر في ظروف العدوان . ودرس (سعد عبد الرحمن ١٩٩٣) صدمه ما بعد الحرب : الأبعاد النفسية والاجتماعية وتناول فيها الاستجابات التلقائية لمثير غائب ثم الإدراك الجمعى والاجتماعي لفترة ما بعد الحرب ثم التوقعات وعلاقتها بمجال الادراك ، وقد تناول أيضا الروح المعنويه فيما بعد الحرب وروح الولاء والانتماء بينما درست (نضال الموسى ١٩٩٣) آثار العدوان العراقي على دولة الكويت ، وتدور الدراسة حول محاور أساسيه هي

النظام السياسة والدفاعية والأمنية والسياسة الخارجية . بينما اهتمت (مايا انتونى هياستر ١٩٩٣) بدراسة النتائج الجانبية النفسية المترتبة على الاغتصاب ، وقد قدمت وصفا لطرق العنف الجنسي بما في ذلك الاغتصاب للنساء والرجال ، وقد ميزت بين خمس أساليب سياسية لاستخدام العنف الجنسي وهي التعذيب ، عقاب الشخص الذي لا يلتزم بالمعايير الثقافية ، الانتقام من السكان بأكملهم ، استغلال شخص غير محمي ، استخدامه لجمع المعلومات . وقد أهتم (محمد غالى ١٩٩٣) بدراسة الأزمات النفسية على مستوى المجتمع الكويتي ، ويتناول فيه الباحث مآسي ما بعد الحرب ، ويرى أن هناك عملية قصور ذاتي أو امتداد لحالة ما بعد الحرب النفسية ، ويرى أيضا أن الإحباط من أهم المظاهر التي يعاني منها الناس ، وحين يجد الإنسان نفسه عاجزا عن العدوان على مصدر الإحباط فإنه يحتبس في نفسه مشاعر سيئه جدا . وقد أهتم (عيسى السعدى ١٩٩٣) بدراسة سلوكيات الأحداث في الكويت ما بعد العدوان العراقي . وقد أهتم (عصام نوفل ١٩٩٣) بدراسة الاسى الناتج عن الصدمة عند الأطفال في الكويت وأثره على الأسرة والمجتمع . وقد أهتم (قاسم الصراف ١٩٩٣) بتأثير أزمة الإحتلال العراقي على الجوانب السلوكية والانفعالية والمعرفية للشباب الجامعي في الكويت ، وقد قسم العينه إلى ثلاث مستويات وهم الذكور والإناث ثم كانوا خارج البلاد ومن كانوا داخل البلاد ثم غادروا أثناء الغزو ومن كانوا داخل البلاد وصمدو ، ثم قسم العينه بناء على التوزيع الجغرافي للمحافظات الخمس ، وقد أظهرت النتائج تباينات على معظم المتغيرات . وقد قام (مختار ابراهيم عجوبه ١٩٩٤) بدراسة كارثة الغزو العراقي على الأسر الكويتيه النازحه إلى السعوديه قبل الحرب البريه ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها هي مقدرة النظم الاجتماعيه

الكويتيه على أستعادة وظائفها رغم ظروف المحنه ، كما تغـــيرت بنيـــة الادراكات الحكوميه الكويتيه في المنفى نحو المزيد مـــن التجـــاوب مـــع الكارثه ، كما تضافرت الجهود الاهليه مع الجهود الحكوميـــه ، وأخـــيرا تغيرت كثيرا من المفاهيم تجاه العمل والوطن بالإلتزام المطلق بقضايـــاه . كما قام مكتب الانماء الاجتماعي بتكليف لجنة للعمل على معرفة " الاثـــار التربويه للعدوان العراقي على المواطن الكويتي " . (سعد جاسم الهاشـــل وآخرون ١٩٩٤) وقد كان من أهم نتائجها . أولا بالنسبة لمتغير الانتمـــاء للوطن : حيث أرتفعت درجة الإنتماء للوطن لدى كل العينات دون وجـــود فروق داله بينهم . ثانيا متغير الميل للعنف : حيث أرتفع متوســـط الميـــل للعنف للذكور عنه لدى الاناث وفي المراحل العليا من التعليم عنـــه فـــي المراحل الدنيا . ثالثا متغير الاقبال على العمل : لقد أختلفت النتائج علـــى هذا المتغير بين رأي (الآباء والمدرسين والنظار) والنتائج الإحصائيـــه حيث أوضح الرأي عن عدم الإختلاف بين الإقبال على العمل بيـــن قبـــل الغزو وبعده بينما أوضحت النتائج وجود أختلاف لدى تلاميـــذ المرحلـــه الإبتدائيه قبل الغزو وبعده ولصالح بعد الغزو زاد الميل للعمل أيضا لـــدى طلاب المرحله المتوسطه زاد الإقبال على العمل بعد الغزو . رابعا متغير القيم : زيادة متوسط الاناث عن الذكور في القيمه الاقتصاديه في المرحلـــه الثانويه ، وزيادة من كانوا بالخارج عن من كانوا بالداخل فـــي المرحلـــه الثانويه ، أما بالنسبه للتعليم العالي فقد زادت القيم الإقتصاديه لدى الذكـــور عنها لدى الاناث . أما بالنسبه للقيمه الاجتماعيه لدى المرحله الثانويه فقـــد كان هناك فرق دال بين الذكور والاناث لصالح الذكور بينما في التعليـــم العالي كان الفرق لصالح الاناث . أما بالنسبه للقيـــم السياســـيه فقـــد زاد متوسط الاناث على الذكور وزاد متوسط من كانوا بالخارج عن من كـــانوا بالداخل أثناء الغزو وذلك في المرحله الثانويه ، أما بالنسبه لمرحلة التعليـم

العالي فقد زاد متوسط الذكور عن الاناث . كما أهتمت لجنة البحث أيضا بالقيم الدينيه ومتغير التحصل الدراسي . وقد أهتم (محمد عبدالله المطوع ١٩٩٥) بدراسة التلاحم الاجتماعي في الكويت خلال فترة الإحتلال العراقي ، وقد أفترض أفتراضي نظري أن المجتمع المدني له آليات إعادة إنتاج داخليه أهمها : علاقته بالدوله التي تمنحه أستقراره ونظامه العام ، وحركته التلقائيه نحو الاستقرار والاستمرار وقواه التاريخيه ، وأفترض – بناء على ذلك – أن هذه الحركه التاريخيه تنمو وتزدهر تحت وطأة التهديد الخارجي ، وإنها تخلق أشكالا من الإلتحام والتضامن ، تحقق للمجتمع المدني مزيدا من الإستمرار والتحدي .

وإنطلاقا من الدراسات السابقه لاحظ الباحث أن معظم الدراسات تدور حول أثر الصدمه ، وكثيرا من الدراسات دراسات نظريه ، ولم يهتم أي من الباحثين بدراسة الاتجاهات نحو المواجهه العراقيه مع الأمم المتحده لذلك جاءت فروض الدراسه كما يلي: –

يكشف التحليل العاملي عن تباين في الاتجاهات بين الأفراد نحو المواجهه العراقيه مع الأمم المتحده في اطار عينات الدراسه المختلفه .

١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس الاتجاه نحو المواجهه العراقيه.

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبه والموظفين على مقياس الاتجاه نحو المواجهه العراقيه .

٣- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس الاتجاه نحو المواجهه العراقيه .

٤- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المغادرين وغير المغادرين على مقياس الاتجاه نحو المواجهه العراقيه .

٥- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين قاطنى المحافظات (العاصمه – حولي – الفروانيه – الأحمدي – الجهراء) على مقياس الاتجاه نحو المواجهه العراقيه .

الدراسة الإجرائية :

العينه : لقد تكونت عينه الدراسه من ٢٢٩ حاله وقد تضمنوا ذكورا وأناثا وطلبه وموظفين والحاله الإجتماعيه والحاله أثناء الغزو وقد تم سحب العينه من وصف العينه .

أولا من حيث النوع :-

تكونت عينه الدراسه من ١٣٩ ذكر ، ٩٠ أنثى .

ثانيا من حيث السن :-

بلغ متوسط عمر العينه الكليه ٢٠,١٩ بأنحراف معياري قدره ٥,٩٣ وبلغ متوسط عمر الذكور ٢٠,١٧ بأنحراف معياري قدره ٤,٥٧ ومتوسط عمر الاناث ١٩,٦٨ بأنحراف معياري قدره ٥,١٧ وبحساب قيمة (ت) بين متوسط عمر الذكور والاناث وجد أنها (١,٥٦) وهي غير ذى دلاله إحصائيه .

ثالثا من حيث العمل :-

توزعت عينه الدراسه بين طلبه وموظفين وقد كان عدد الطلبه ١٥٨ وعدد العمال ٧١ .

رابعا من حيث الحاله الاجتماعيه :-

توزعت عينه الدراسه بين أعزب بواقع ٧٦ حاله ومتزوج بواقع ١٥٣ حاله .

خامسا من حيث الحاله أثناء الغزو :-

توزعت عينه الدراسه بين ١٢٤ حاله غادروا الوطن أثناء الغزو ، ١٠٥ حاله كانوا موجودين أثناء الغزو ولم يغادروا .

سادسا من حيث التوزيع الجغرافي :-

جدول (١) يوضح توزع أفراد العينه على المحافظات .

المحافظه	التكرار	النسبه المئويه
العاصمه	٤٣	% ١٨,٨
حولي	٥٦	% ٢٤,٥
الفروانيه	٣٨	% ١٦,٦
الاحمدي	٤٩	% ٢١,٤
الجهراء	٤٣	% ١٨,٨
المجموع	٢٢٩	%١٠٠

الأدوات :-

مقياس الاتجاه نحو المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة من تصميم الباحث .

بالرغم من كثرة الدراسات التي دارت في فلك الاتجاهات في البيئه الكويتية الا ان معظم الاختبارات التي استخدمتها هذه الدراسات اما مترجمه أو صممت في بيئات أخرى وبالتالي فهي لا تتناسب مع موقف الغزو لذلك لجأ الباحث الى تصميم مقياس يعتمد في الاساس على موقف المواجهه العراقيه وأغتصابها للاراض الكويتيه وموقف الامم المتحده من هذا الغزو . وقد تكون المقياس من ٧٠ عبارة تعكس جميعها موقف الدول العربيه من الغزو العراقي وموقف الامم المتحده من النظام العراقي ، وقد صمم المقياس على وتيره مقياس الاتجاه لليكرت حيث يوجد أمام كل عباره خمس اختيارات وهي (موافق بشده – موافق – لا أدري – غير موافق – غير موافق بشده) .وبالرغم ان معظم المقاييس تكون الاجابه

الوسطيه فيه هي (محايد) الا ان الباحث استعاض عنها بكلمة (لا أدري) حتى تتناسب مع صياغة الاسئله والاجابه عليها مثال من أسئلة المقياس .

١- أتوقع ضربه عسكريه قاصمه لرأس النظام العراقي ....

ثبات المقياس :-

قام الباحث بعمل ثبات للمقياس بطريقتين وهما طريقة الفا وطريقة التجزئه التصفيه .

أولا : الثبات بطريقة الفا Alpha

عدد الحالات	عدد الاسئله	الفـــا
٢٢٩	٧٠	٠,٨٢٨

يتضح من الثبات الفا ان المقياس يتمتع بثبات مرتفع يطمأن الـــى الاستخدام .

ثانيا : الثبات بطريقة التجزئه التصفيه Split - half

معامل الارتباط بين النصف الفردي والزوجي = ٠,٥٥٧

تصحيح معامل الارتباط المعادله سير مان برادن = ٠,٧١٥

ويتضح من الثبات الطريقه التجزئه الصفيه ان معامل الارتباط بعد التصحيح أصبح ٠,٧١٥ وهو معامل دال ومرتفع . وبذلك بعد المقياس ذو ثبات مرضي ومرتفع ويصلح لقياس السمه .

صدق المقياس :

قام الباحث بعمل صدق المقياس الطريقتين وهما الاتساق الداخلـــي والتحليل العاملي وذلك للتأكد من صلاحيه المقياس .

: الصدق " الاتساق الداخلي "

جدول (٢) يوضح عامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	ر	رقم البند	ر	رقم البند	ر	رقم البند	ر	رقم البند	ر	رقم البند	ر	رقم البند	ر
١١	,١٨٦	٢١	,٢٣١	٣١	,٢٣٨	٤١	,٣٨٩	٥١	,٣٤٣	٦١	,٢٨٨	٢٥١,	
١٢	,٣٠٥	٢٢	,١٩٣	٣٢	,٢٧٠	٤٢	,٢٤٧	٥٢	,٣٨١	٦٢	,٣٢١	٣٥٧,	
١٣	,٢٤٧	٢٣	,٠٢١	٣٣	,٢٤٠	٤٣	,١٣٩	٥٣	,٢٥٠	٦٣	,٣٧٥	٢٧٠,	
١٤	,٢٤٤	٢٤	,٢٦١	٣٤	,٣٥٩	٤٤	,٣١٤	٥٤	,٣٠٧	٦٤	,٢٧١	٢٥٤,	
١٥	,٢٧٧	٢٥	,٢٤٧	٣٥	,٢٦٣	٤٥	,٣٢٨	٥٥	,٣١٠	٦٥	,٢٩٩	١٧٩,	
١٦	,٣٥٤	٢٦	,١٨٢	٣٦	,٣٧٤	٤٦	,٣٩٨	٥٦	,٢٦٣	٦٦	,٢٨٦	١٦٢,	
١٧	,١٢١	٢٧	,٢٥٥	٣٧	,٣٧٩	٤٧	,٣٩١	٥٧	,١٠٣	٦٧	,١٧٤	١٦٣,	
١٨	,١٩٥	٢٨	,٣٣٠	٣٨	,٢٩٩	٤٨	,٤٤٨	٥٨	,٣٦٧	٦٨	,٢٤٥	٢٥٦,	
١٩	,١٣٣	٢٩	,٢٩٨	٣٩	,٢٧٥	٤٩	,٢٥٩	٥٩	,٣٦٩	٦٩	,١٩٠	٢٥٢,	
٢٠	,٣٥٢	٣٠	,٢٧٦	٤٠	,٣٧٣	٥٠	,٣٥٢	٦٠	,٣٧٨	٧٠	,٠٨٦	٢٥٦,	

ن = ٢٢٩ د.ح = ٢٢٧ ,٠٥ = ,١٣٠ ,٠١ = ,١٧٠

يتضح من الجدول السابق ان هناك أربع عبارات غير ذى دلاله احصائيه وهما ارقام ١٧ , ٢٣ , ٥٧ , ٧٠ اما عن باقي العبارات فجميعها ذات دلاله احصائيه تتراوح بين ٠٥, - ٠١, - . والعبارات الغير داله :-

١٧ – سنكون هدفا للنظام العراقي إذا ما حدث مواجهه مع امريكا.

٢٣ – امريكا لا تهمها الا مصالحها الخاصه فقط.

٥٧ – النظام العراقي والمعارضة العراقية وجهان لعمله واحده تجاه احتلال الكويت.

٧٠ – القمة الخليجية القادمة منعطف تاريخي في تحديد دائرة الصراع الخليجي العراقي .

جدول (٣) يوضح الانفراديات والاشتراكيات بنود مقياس الاتجاه نحو المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة

البند	الانفراديات	الاشتراكيات	البند	الانفراديات	الاشتراكيات	البند	الانفراديات	الاشتراكيات
١	.٢٨٤	.٠٨٧	٢٩	.٤٠٩	.٢٠٣	٥٧	.١٤٨	.٤٢٧
٢	.٤٥١	.١٥٨	٣٠	.٣٨٨	.١٩٣	٥٨	.١٥٦	.٣٧٠
٣	.٥٢٣	.٣٦٤	٣١	.٤٦٢	.٣٠٤	٥٩	.٨٩٤	.٣٧٧
٤	.٥٦٤	.٢٧١	٣٢	.٢٢٤	.٥١٨	٦٠	.٢٠٦	.٤١٧
٥	.٥٤٠	.٣٤٨	٣٣	.٢١٦	.٤٧٩	٦١	.٢٠٩	.٤٩٨
٦	.٣٢٠	.٠٧١	٣٤	.٢١٨	.٥٥٥	٦٢	.٢٥٨	.٤٩٨
٧	.٣٩٢	.١٦٤	٣٥	.٢٥٧	.٥٠٦	٦٣	.٢٨٢	.٥٥٠
٨	.٤٩٨	.٢٩٣	٣٦	.٤٠٥	.٥٥١	٦٤	.١٤٦	.٣٣٧
٩	.٥٥٤	.٣٥٥	٣٧	٢٩١	.٤٩٩	٦٥	.١١٧	.٣٤٨
١٠	.٦١٩	.٣٩٣	٣٨	.١٣٦	.٤١٦	٦٦	.١٢٠	.٤١٨
١١	.٤٠٩	.١٠٩	٣٩	.١٢١	.٤٧٤	٦٧	.٤٣٧	.٥٠١
١٢	.٣٩٥	.٠٧٨	٤٠	.١٦٢	.٤٦٩	٦٨	.٦٧٩	.٤٥١
١٣	.٤٧٠	.١٨٩	٤١	.١٤٩	.٤٠٠	٦٩	.٣٦٥	.٤٩٨
١٤	.٤٢٨	.١٦١	٤٢	.١٨٠	.٤١٢	٧٠	.٣٤١	.٤٧٦
١٥	.٥٢٢	.٣٠٥	٤٣	.٣١٤	.٤٥٨	٧١		
١٦	.٤٧٨	.١٧٤	٤٤	.١٠٩	.٣١٧	٧٢		
١٧	.٤٥٥	.١٥٦	٤٥	.١٢٧	.٣٦٧	٧٣		
١٨	.٤٠٧	.٢٧٥	٤٦	٢٧٣	.٥٠٢	٧٤		
١٩	.٣٩٤	.١٥١	٤٧	.٣١٣	.٥٠٦	٧٥		
٢٠	.٤٨٩	.٢٩٧	٤٨	.٤٨٢	.٥٦٧	٧٦		
٢١	.٥٦٩	.٣٢٩	٤٩	.١٧٨	.٤٧٦	٧٧		
٢٢	.٤١٦	.١١٦	٥٠	.١٣٦	.٣٧٠	٧٨		
٢٣	.٤٨٣	.٢٢٣	٥١	.١٩٦	.٥٥٠	٧٩		
٢٤	.٣٩٢	.٠٨١	٥٢	.٢١١	.٤٥٦	٨٠		
٢٥	.٢٨١	.٠٦٧	٥٣	٣١٨	.٥٥٥	٨١		
٢٦	.٣٤٧	.١٠١	٥٤	.٩٠٧	.٤٣٦	٨٢		
٢٧	.٤٠٢	.١٨٦	٥٥	.١٢٢	.٤٣٥	٨٣		
٢٨	.٤٩١	.١٥٠	٥٦	.٩٠٦	٤٦٠	٨٤		

يتضح من الجدول السابق ان الانفراديات البنود تتراوح مـــن ٩ ٠ ١، إلى ٧ ٠ ٩، وهي تمثل قيم مرتفعه تطمـــأن إلـــى صلاحيـــه البنـــود وللتحليل العاملى.

أما الاشتراكيات فهي تتراوح بين ٠٥، إلى ٥٦٧، وهي تمثل قيـــم منخفضه إلى حد ما ، وذلك ما يجعل الباحث يستبعد البند المكـــــرر فـــي العوامل ويستبقيه في أعلى تشبع له فقط .

ثانيا :- صدق التحليل العاملي

تم عمل تحليل عاملي بعدد بنود المقياس المكونه من ٦٦ عباره وقد تم استخدام منهج Meximum Likehood حيث أنه يصلـــح للمقـــاييس التي تقيس متغيرا واحدا كالاتجاهات ، أما عن التدوير فقد أستخدم أسلوب Equamax لأنه يتناسب مع المنهج المستخدم ، وقد تم الاعتمـــاد عـــلى صلاحية العبارة داخل العامل إذا كان التشـــبع ٣، فما أعلى بناء علـــى محك جيلفورد . وقد تم الإعتماد على معيـــار جيتمـــان الـــذي يـــرى أن العامـــل الدال هو الذي يزيد الجذر الكامـــن فيـــــه عـــن الواحـــد الصحيح . (أحمد محمد عبد الخالق ١٩٩٠ : ٣٦٨) وقد تـــم الاســـتبقاء على البند في العامل بناء على أعلى تشبع له ، وبذلك بحذف البند الأقـــل تشبعا في العوامل الأخرى .

العوامل قبل التدوير:

العامل الأول :

رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
٤٧	،٥١٣	٤٨	،٣٧٧	٣١	،٣٤١
٣٦	،٤٥٧	٥٨	،٣٧٥	٦٠	،٣٤١
٣	،٤٤١	٢٣	،٣٦٨	٥٩	،٣٣٨
٥١	،٤٣٤	٥	،٣٦٣	٢٩	،٣٣٥
٢٠	،٤٢٨	٣٨	،٣٥٧	١٤	،٣١٩
١٠	،٤١٢	٣٤	،٣٥٦	٤١	،٣١٣
٦١	،٤٠٧	٣٩	،٣٤٩	٣٢	،٣١٢
٤٦	،٣٨٧	٥٤	،٣٤٨	٤٥	،٣١٢
٢٧	،٣١٠	٥٥	،٣٠٥	٦٥	،٣٠٥

لقد تكون العامل الأول قبل التدوير من ٣٦ بند وهو عامل غير قطبي لأن جميع البنود موجبة الاشاره وقد تراوح التشبع في هذا العامل بين ٣٠٥، : ٥١٣، ، وقد كان الجذر الكامن ٥,٤٠ بنسبة تباين ٧,٧٢ .

العامل الثاني :

رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
٩	،٥٧٣	١٣	،٤٣٤	٣٧	،٣٥٨
٢١	،٥٥٤	٤	,٤٢٣	٨	،٣٣٤
٥٣	،٥٠٩	٣٣	,٤١٨	٤٠	،٣٣٠
٣٥	،٤٦١	٣٠	,٣٧٢	٤٩	،٣١٢
٦٣	،٤٣٦	٢٢	,٣٠٤		

لقد تكون هذا العامل ١٤ بندا جميعهم موجبا الاشاره مما يجعل هذا العامل غير قطبي وقد تراوح التشبع بين ٣٠٤، - ٥٧٣، وقد كان الجذر الكامن ٤,٢٠ بنسبة تباين ٦,٠١ .

العامل الثالث :

رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
٤٧	-٣٢٢،	٨	-٣٠٨
٣٦	-٤٣١,	١٥	،٣٩٥

لقد تكون هذا العامل من أربع بنود فقط بينهما البند رقم (١٥) موجب الاشاره وباقي البنود سالبي الاشاره مما يجعل هذا العامل غير قطبي ، وقد كان الجذر الكامن لهذا العامل ٢,١٤ بنسبة تباين ٣ ،٠٧ .

العامل الرابع :

رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
٦٩	،٥٦٦	٤٣	،٥٠٣
٦٧	،٥٣٩	١٨	،٤١١

لقد تكون هذا العامل من أربع بنود جميعهم موجب الاشاره أي أنه عامل غير قطبي ، وقد كان الجذر الكامن لهذا العامل ١,٩٩ بنسبة تباين ٢,٨٥ .

العامل الخامس :

رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
٤٨	،٣٤٥	١٥	،٣٥٢
٣١	،٣٠٤	٦٦	،٣١٩

لقد تكون هذا العامل من أربع بنود جميعهم موجب الاشاره ، وقد تراوح التشبع بين ٣٤٥، - ٣١٩، . ويعد هذا العامل غير قطبي وقد كان الجذر الكامن ١,٦٦ بنسبة تباين ٢,٣٧ .

العامل السادس :

رقم البند	التشبع
٦٢	-٤٤٣،
٥٢	-٣٢٣،

لقد تكون هذا العامل من بندين فقط وهو عامل غير قطبي ، وقد كان الجذر الكامن ١,٤٣ بنسبة تباين ٢,٠٤ .

العامل السابع :

رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
٣	,٣٤٨	٣٤	-٣٤٦،
٦١	٣١٨،	٢١	,٣٠٨

لقد تكون هذا العامل من أربع بنود جميعهم موجب الاشاره ما عدا البند ٣٤ فهو سالب الاشاره ، ويعد هذا العامل عامل قطبي وقد تراوحت تشبعاته بين ٣٠٨، - ٣٤٨، . وقد كان الجذر الكامن ١,٢٦ بنسبة تباين ١,٨٠ .

العامل الثامن :

رقم البند	التشبع
٥١	٤١٨،
٣٩	٣٣٣،

لقد تكون هذا العامل من بندين فقط موجبي الاشاره ، وقد كان الجذر الكامن ١,٢١ بنسبة تباين ١,٧٣ .

لقد أسفر التحليل العاملي قبل التدوير على ست عوامل فقط ، حيث تم إسقاط العامل السادس والثامن لأنهما لم يتوفر فيهما شروط العامل بنـاء على محك جيلفورد الذي يرى أنه لكي يصبح العامل عاملا لابد أن يتكون من ثلاث بنود فأكثر ، وهما لا يتوفر فيهما هذا الشرط .

التحليل العاملي بعد التدوير المائل

العامل الأول : الاتجاه نحو العلاقة مع أمريكا

م	رقم البند	العبـــــارة	التشبع
١	١٠	وجود صدام يخدم مصالح أمريكا	،٥٧٥
٢	٥	وجود النظام العراقي يخدم المصالح الأمريكية	,٥٢٣
٣	٣	أمريكا غير جديه في التخلص من النظام العراقي	,٤٩٤
٤	١٥	أعتقد أن حركات صدام حدثت بأيعاز من أمريكا	,٤٧١
٥	٤٦	لم تجدي سياسة المساعدات الخارجية نفعا في التأييد الفعلي للحق الكويتي لدى الشارع العربي	,٤١٧
٦	١٤	الحصار الأقتصادي أثبت عدم جدواه في أسقاط صدام	,٣٩١
٧	٩	أمريكا ملتزمه بأمن الكويت دائما	,٣٩١-
٨	٢٧	أعتقد أن الكويت دفعت ثمنا باهظا لإنتمائها القومي	,٣٨٠
٩	٢٩	أعتقد أن حركة صدام الأخيره هي بأيعاز من أمريكا	,٣٥٥
١٠	٤٢	أعتقد أن أمريكا تحدد لنا متى ومع من نعيد العلاقات	,٣٢٤
١١	٥٨	أعلامنا الرسمي لا يقوى على مواجهه الشارع العربي المؤيد للعراق	,٣١٤

يتضح من العامل السابق أنه يتكون من (١١) بندا بينهم بند واحد سالب الاشاره وقد تراوحت التشبعات على هـــذا العـــامل بيـــن ٣١٤, – ٥٧٥, ويعد هذا العامل عامل قطبي الاتجاه .

وقد كان الجذر الكامن لهذا العامل ٢,٣٧٢ وبنسبة التباين ٤,٨١ .

العامل الثاني : الاتجاه نحو العلاقة مع العراق

م	رقم البند	العبـــــــارة	التشبع
١	٣٦	حتى إذا طبق العراق جميع قرارات الامم المتحده فلن أقبل بعودة العلاقات	,٥٥٣
٢	٣١	أصبحت التهديدات جزء من شخصية النظام العراقي	,٥٢٨
٣	٤٧	لا يمكن تغير أطماع العقليه العراقيه التوسعيه تجاه الكويت	,٤٤١
٤	٣٤	النظام العراقي والمعارضه وجهان لعمله واحده	,٤٠٨
٥	٥١	لا أصدق من يظن عدم إستطاعة أمريكا القضاء على صدام ونظامه	,٣٧٧
٦	٢٠	من حقنا الإستعانه بالدول الكبرى ما دام العرب ضعفاء	,٣٤٤
٧	٤	لا أمانع الصلح من العراق إذا أرادت أمريكا	-,٣٣٦
٨	١٦	لا جدوى من مصالحة دول الضد	,٣٣١

لقد تكون العامل الثاني من (٨) بنود بينهم بند واحد (٤) سـالب الاتجاه، وقد تراوحت التشبعات بين ,٣٣١ – ,٥٥٣ . ويعد هـذا العـامل قطبي الاتجاه وقد كان جزء الكامن ٢,٩٥ بنسبة تباين ٤,٢١٩ .

العامل الثالث : التنازل عن جزء من السيادة من أجل الشعور بالأمن

م	رقم البند	العبـــــــارة	التشبع
١	٣٧	مشكلاتنا مع العراق تنتهي بعودة أسرانا والتعويضات	،٤٤٦
٢	٦٣	أرى تأجير أجزاء من حدودنا الشمالية للدول التي تربطها معها معاهدات دفاعية	,٤٣٤
٣	٢١	لن تتخلى عنا أمريكا في يوم من الأيام	,٣٩٦
٤	٣٣	السياسة لها رجالها لا دخل لنا بها	,٣٨٨
٥	٣٥	لا يمكن أن تتخلى أمريكا عن الكويت	,٣٧٥
٦	٣٠	أشعر بالخوف من التهديدات العراقية	,٣٧٤
٧	٤٩	أؤيد إمتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل إذا كانت بيد غير النظام الحالي	,٣٦٧
٨	٤٠	بعد الزعيم عبدالناصر لا يوجد زعيم للعروبه	,٣٣٨
٩	٦٤	الحشود الحاليه موجهه لإيران أولا	,٣٢١
١٠	٢٢	أتوقع ضربه محدودة للعراق	,٣٠٤
١١	٦٦	الحصار الإقتصادي للعراق يقوي نظامه	,٣٠٠

لقد تكون هذا العامل من إحدى عشر بندا جميعهما موجب الاشـاره وبالتالي يعد هذا العامل عامل غير قطبي ، وقد كان الجذر الكـامن لـهذا العامل ٢،٩٣٥ بنسبة تباين ٤،١٩٣ .

العامل الرابع : الاتجاه نحو الانتماء العري .

م	رقم البند	العبـــــــارة	التشبع
١	٦٩	أعتقد إنتمائي العربي أكبر من إنتمائي لأمريكا	،٥٥٥
٢	٤٣	أؤيد الحل العربي عن الحل الغربي إذا كان العرب قادرين على مواجهه صدام	,٥١٩
٣	١٨	لو وجدت قوه عربيه تصد صدام لفضلتها عن القوى الدوليه	,٥٠٥
٤	٥٣	أؤيد تأجير جزيره وربه لأمريكا مدى الحياه لضمان استقرارنا	-,٤٠٢
٥	٦٧	لن نتخلى عن انتمائنا القومي	,٣٩٢
٦	١١	الوحده الخليجيه هي الدرع الواقي من التهديدات العراقيه	,٣٢٦

لقد تكون هذا العامل من (٦) بنود بينهم البند رقم " ٥٣ " سالب الاشاره وبذلك يعد هذا العامل عامل قطبي الاتجاه . وقد تراوحت التشبعات بين ٣٢٦، - ٥٥٥, .

وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل ٢،٥٨٤ بنسبة تباين ٣،٦٩١ .

العامل الخامس : الاتجاه نحو الاطماع التوسعيه العراقيه

م	رقم البند	العبارة	التشبع
١	٤٨	تقسيم العراق قوه لنا ودفن لأطماعه التوسعيه	،٦٥٦
٢	٨	أؤيد تقسيم العراق للتخلص من تهديداته المستمره لنا	,٤٧٧
٣	٦٢	لو سقط صدام فكل العراقيين صدام	,٤٥١
٤	٥٢	ستنتهي التهديدات العراقيه بإنتهاء عمليه السلام وتطبيع الخليج مع إسرائيل	,٤٣٦
٥	٣٢	الإتفاقيات الأمنيه مع جميع الدول الكبرى هي ضمان لأمننا	,٤٣٠

لقد تكون هذا العامل من خمس بنود موجبى الاشاره ، وبذلك يعد هذا العامل عامل غير قطبي , وقد تراوحت التشبعات في هذا العامل بين ٤٣٠, - ٦٥٦, .

وقد بلغ الجذر الكامن ٢،٤٩٢ بنسبة تباين ٣،٥٦٠ .

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض ن=٢٢٩

العوامل	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
العامل الأول	ـــــــ				
العامل الثاني	,١٥٠ *	ـــــــ			
العامل الثالث	-٤١,	-,٠٠٨	ـــــــ		
العامل الرابع	-٣٧,	,١٠٣	,٢٥٥ **	ـــــــ	
العامل الخامس	,٢٨	,٣٧٧ **	,١٤٧ *	-,٠٦٢	ـــــــ

* داله عند مستوى ٠٥, ** داله عند مستوى ٠١,

يتضح من الجدول السابق أن هناك إرتباط موجب ودال عند مستوى ٠٥, بين العامل الأول (الاتجاه نحو العلاقه مع أمريكا) والعلمل الثاني (الاتجاه نحو العلاقه مع العراق) .

أيضا يوجد علاقه موجبه وداله بين العامل الثاني والعامل الخامس (الاتجاه نحو الاطماع التوسعيه العراقيه) عند مستوى ٠١, .

كما يوجد علاقه موجبه وداله بين العامل الثالث (التنازل عن جزء من السياده من أجل الشعور بالأمن) وكل من العامل الرابع (الاتجاه نحو الإنتماء العربي) والعامل الخامس عند مستوى ٠٠١, - ٠٥,

نتائـــج الدراســـة

أولا : النتائج الخاصة بالتحليل العاملى

ثانيا : النتائج الخاصة بالفروق بين بعثات الدراسة

أولا : النتائج الخاصة بالتحليل العاملى

العامل الأول : الاتجاه نحو العلاقة مع أمريكا.

نجد أن هناك علاقه إيجابيه بين ادراك العينه بان أمريكـــا تســـعى لمصالحها الخاصه ٥٢٣, وأن وجود صدام يخدم تلـــك المصـــالح ٥٧٥, وكذلك النظام العراقي ٥٢٣, وأن أمريكا غير جديه في التخلص من ذلـــك النظام ٥٩٤, بل أن العينه تدرك بأن سلوكيات صدام العدوانيه وتهديداتـــه المستمره لنا حدثت بإيعاز من أمريكا ٤٧١, . ولاشك أن الإيعاز الأمريكي للنظام العراقي يحقق تلك المصالح تحت تهديدات النظام العراقي بدرجـــه أكبر مما لو لم تكن هناك تهديدات .

كما أدركت العينه أن تعاطف الشارع العربي مع النظام العراقـــي كانت بسبب فشل سياسيه وأسلوب المساعدات الكويتيه التي لم يشعر بـــها الشارع العربي رغم الإسهامات التنمويه الكثيره في تلـــك البلـــدان ٤١٧, وهذا ما أشار له البندان اعلاميا الرسمي لا يقوى على اعلامنا ابراز الحق الكويتي لدى الشارع العربي ٥١٤, وهذا ما دفع إلـــى ادراك البنـــد بـــأن الكويت دفعت ثمنا باهظا لإنتماءها القومي ٣٨٠, كمـــا أتضـــح الصـــدق التنبوى للعينه من ١٩٩٤م بأن الحصار الإقتصادي لن يؤدى في أســـقاط النظام العراقي وهو اصطلح عليه اليوم ٢٠٠١ بأستبداله بنظام العقوبـــات الذكيه وأن الحشود العراقيـــه على الحدود الكويتيـــه كانت بإيعـــاز مـــن أمريكا ٣٥٥, .

وازاء تلك الحقائق والادراك العام لتلك العلاقه مع أمريكا ودورها المهيمن على العالم وفقا لمصالحها الخاصه فإن الشك والخوف يلازم العينه بأن أمريكا تحدد لنا مع من نعيد العلاقه ومتى نعيد العلاقات ٣٢٤, وأن تحالفها معنا ليس ابديا ولكن وفق ما تحقق لها من مصالح -٣٩١, وتلك النتيجه السلبيه والتي تدور حول إلى أي مدى إلتزام أمريكا بأمننا . وهذا دليل على وعي العينه الممثله للشعب الكويتي وعلى ضوء تلك النتائج يجب تفعيل أساليب والمشاريع المشتركه بين أمريكا والكويت. وتعزيز الإعلام الرسمي وأسلوب الخطاب للشعب العربي في كافة أقطاره وتسليط الأضواء على دور المساعدات الخارجيه في التنميه العربيه .

العامل الثاني : الاتجاه نحو العلاقه مع العراق .

يتضح من ذلك العامل أن ادراك العينه بأن أطماع العقليه العراقيه التوسعيه تجاه الكويت لا يمكن تغييرها ، وذلك الادراك أو الفهم العام لنمط العلاقه ناتج عن حاله الغزو وما قبلها من ارث تاريخي فمن العهد الملكي ممثلا بتصريحات رئيس الوزراء نوري السعيد مرورا بعبدالكريم قاسم وازمه ١٩٦١ بعد الغاء المعاهده الكويتيه البريطانيه وإعلان استقلال الكويت بفتره وجيزه وحتى موقعه الصامته الحدودي وقتل من فيه من جنود وضباط وإجتياح أراضي دوله الكويت بأكملها كل تلك الحوادث كونت إطارا معرفيا لتكوين إتجاها معرفيا بأن لايمكن تغير أطماع العقليه العراقيه التوسعيه تجاه الكويت ٥٥٣, حتى أصبحت التهديدات جزء من شخصيه النظام العراقي ٥٢٨, . وأن عقليه الضم والإلغاء لدوله الكويت هي القضيه الوحيده التي يتفق عليها كلا من المعارضه والنظام العراقي ٤٤١, نتيجه التنشئه الاجتماعه التي مارستها الانظمه العراقيه المتعاقبه في التعامل مع الحدود الكويتية والتي رسخت ذلك المفهوم لدى الشعب العراقي . وأن بقاء صدام وتوقف الحرب البريه عند حد معين دون أسقاط

النظام بل أن الثوره الشعبيه التي أندلعت في مـــارس ١٩٩١ وســيطرتها على ١٤ محافظه ... والمجازر والتي أرتكبت بحق الشعب العراقي علـــى مرأى ومسمع من قوات التحالف رسخت الاعتقـــاد رفـــض فكـــره عـــدم أستطاعه أمريكا التخلص من صدام حسين ونظامـــه ٣٧٧, . وأزاء ذلـــك الارث التاريخي الذي يكنه النظام العراقي على مر الاجيال جعلـــت مـــن المستحيل القبول بعودة العلاقات معه حتى لو يطبـــق جميـــع القـــرارات الدوليه للأمم المتحده ٥٥٣, لاعتقاد العينه الراسخ مهما وقفنا بجانبه ذلـــك النظام بامكاناتنا وقدراتنا فإن لا يصون حق الجار ويعتبر ذلـــك الوقـــوف بجانبه هو حق مكتسب يفرضه القوى على الضعيف. وأن سقوط صـــــدام ونظامه لا يعني في تغيير أتجاهات العينه نحو النظام لأن كـــــل عراقـــي يحمل نفس الأفكار والاتجاهات العدوانيه تجاه الكويت التي نشأ عليها على مر تاريخ العلاقات الكويتيه العراقيه .

ولقد بررت العينه أحقيه الكويت بالإستعانه بجميع الدول الكـــــبرى بسبب ضعف العرب في مواجهه إلى الحرب العراقيه ٣٣٤, ويتضـــــح أن العينه أدركت بأنه يجب الإستعانه بالدول الكبرى وهذا يعني يجـــب أن لا تقتصر على أمريكا فقط . وترى العينه أنه لا جدوى من مصالحـــــة دول الضد نظرا لمواقفهم السلبيه ودفاعهم المستميت عما فعله النظام العراقـــي من أجتياح لدوله الكويت وأن تلك الاتجاهات السلبيه نحو دول الضد ناتجه عن الخبره المؤلمه التي مر بها الشعب الكويتي وعاصر خذلان دول الضد ونكران الجميل ، وذلك لما تحمله تلك الدول من حقد وكراهيـــه للكويـــت وطمعا في مكاسب أكبر من النظـــام العراقـــي ، وازاء تلـــك المعطيـــات والحقائق فإن اتجاهات العينه السلبيه والخبرات المؤلمه رفض المصالحـــه مع النظام العراقي حتى لو أرادت أمريكا -٣٣٦, .

العامل الثالث : التنازل عن جزء من السياده من أجل الشعور بالأمن

يتضح من ذلك العامل أن الهاجس الأمني هو الركيزه الأساسيه في تفكير العينه لدرجه تصل إلى حال الخوف والهلع من تلك التهديدات والحشود المحاذيه للحدود الشماليه ٣٧٤, .

وما دامت أمريكا هي المتواجده بحكم المعاهده الدفاعيه المشتركه فإن العينه تدرك بأن أمريكا لن تسمح للنظام العراقي لتهديد مصالحها بالمنطقه . وما دامت تلك المصالح مستمره فهي لن تتخلى عنا في يوم من الأيام ٣٩٦, وأن تحديد العينه بأن المشكله التي بيننا وبين العراق تنتهي بعودة أسرانا والتعويضات ٤٤٦, . وأن من الأصوب أن تفعل المعاهدات الأمنيه مع جميع الدول التي تربطنا معها معاهدات دفاعيه وعدم أقتصارها على دوله واحده من خلال تأجير أجزاء من حدودنا الشماليه المحاذيه للعراق لكل الدول التي تربطها معها معاهدات دفاعيه ٤٤٦, لتحقيق الأمن الوطني وسلامه باقي الأراضي الكويتيه . وأن إستعانه الكويت بالدول الخليجيه من ضمنها أمريكالا يعني تخليها عن نهضة العراق وأمتلاكه لأسلحة الدمار الشامل فالعينه تؤيد في أمتلاكه لأسلحة الدمار الشامل لكن تشترط أن تكون من بيد النظام العراقي الحالي ٣٦٧, لأنه شكل تهديدا للأمن الخليجي العربي نتيجة لأطماعه التوسعيه .

وتحالفه الخفي مع أمريكا وتحقيق مصالحها بالمنطقه وهذا بعيد عن مبادئ بشخصية عبد الناصر الذي يؤمن قولا وفعلا بالقوميه العربيه وأنه بعد عبد الناصر لا يوجد زعيم للعروبه ... ولعل موقف عبد الناصر المشرف عام ١٩٦١ بعد تهديدات النظام العراقي ممثلا بعبدالكريم قاسم لإنزال ما سله في ذاكره الشعب الكويتي وفي ضميرها ووجدانها والتي عبر عنه في تشبع تلك بنسبه ٣٣٨, . ونظرا لتنامي القوه

الإيرانيه وشراءها للغواصات النوويه الروسيه آنذاك فإن تكثيف الوجـــود الأمريكي هي رساله لإيران أولا ٣٢١, . وذلك اتساقا مع بنـــود العـــامل الاول الذي تؤكد أن التهديدات الأخيره جاءت بإيعاز من أمريكا ودليل ذلك أن إذا وجهت أمريكا للعراق فإنها تكون محدوده ٣٠٤, لا تسقط النظـــام الذي يرعى لمصالحها بالمنطقه . وأن الحصـــار الإقتصـــادي للعـــراق أستطاع أن يقوى النظام ٣, وهذا ما شرحناه في العامل الأول بالتفصيل .

العامل الرابع : الاتجاه نحو الإنتماء العربي .

يتضح من ذلك العامل الوعي القومي العربي لدي أفراد العينه رغم ما أصابها من جور الجار العربي ومدعي القوميه الذي أجتاح وطنا عربيا صان حسن الجوار ووقف إلى جانبه في كافة محنة وويلاته فقتل وشـــرد وهتك الفرض و أحرق النسل والحرث ... وأحرق الثروه القوميه وأنتـــهك الشرف العربي ومبادئها العظيمه ... ورغم تلك التضحيات التي قدمتـــها الكويت للعراق ونكران ذلك من الشارع العربي الذي آمن بـــأن تحريـــر القدس يمر عبر الكويت. إلا أن تلك العينه تعتبر أن أنتمائها العربي أكـــبر من إنتمائها لأمريكا ٥٥٥, رغم مساعده أمريكا لنا وخذلان كثير من الدول العربيه إلا أن قدرتنا وتنشئتنا ترتبط بالشعب العربي وأن أنضمته ما هـــي إلا التسويه في يد من يضمر شرا للعرب ويسعى إلى تمزيـــق كلمتـــهم . ويؤكد ذلك والتصور بأن القضيه تؤيد الحل العربي عن الحـــل الغربـــي بشرط أن يكون العرب قادرن على مواجهـــه صـــدام ٥١٩, وأن عـــدم قدرتهم سوف يكلف العرب الكثير من الضحايا حيث لـــن يـــتردد صـــدام بإستخدام أسلحة الدمار الشامل ضد الجيـــوش العربيـــه التـــي لا تملـــك التكنولوجيا والقوه اللازمه لطرده من الكويت وإن كانت تملك ذلـــك فأنـــه ستطول المواجهه والحرب على حساب العرب جميعا وإن تفضيل العينـــه للقوه العربيه عن القوى الدوليه حيث أكدت على أنه لو وجدت قوه عربيـــه

يعتبر صدام لفضلتها عن القوى الدوليه ٥٠٥, وأنها لن تتخلى عن إنتمائها القومي ٣٩٢, . وكبدايه للوحده العربيه الكبرى فإن اعينه تعي أن الوحده الخليجيه هي الدرع الواقي من التهديدات العراقيه ٣٢٦, . وإن فكره تأجير جزيره وربه أمريكا مدى الحياة لضمان أستقرارنا ترفضها العينه وكانت أتجاهاتهم سلبيه إزاءها -٤٠٢ , .

العامل الخامس : الاتجاه نحو الاطماع التوسيعه العراقيه .

ذكر في العامل الثاني أن الهاجس الأمني هو محور تفكير العينه وأن الارث التاريخي المأساوي للاطماع العراقيه ماثله أمام الشعب الكويتي . وأن حالة الهلع والفزع من تكرار العدوان والاجتياح جعلت إتجاهات العينه نحو تلك الاطماع تتمثل تأييد تقسيم العراق لرفض تلك الاطماع التوسعيه ٦٥٦, وأن تأييد ذلك التقسيم هو التخلص من تهديداته المستمره لنا ٤٤٧ , لإعتقاد العينه بأن لو سقط صدام فكل العراقيين صدام ٤٥١, لأنهم يحملون الأفكار والمبادئ والاتجاهات التي يحملها صدام تجاه فكره الضم والاجتياح وهذا ما أكده المفكر العراقي حسن العلوي بقوله " إن حاله الضم هي حاله عراقيه دائمه وأنها تحتاج إلى ظرف تاريخي ممكن أن تكون على يد صدام أو غير صدام " . وان في سبيل ضمان الأمن فإن يجب تفعيل الإتفاقيات الأمنيه مع جميع الدول الكبرى ٤٣٠, . وأدركت العينه أن الإرتباط الإستراتيجي الأمريكي الإسرائيلي يحتم أن يتم تطبيع العلاقات الخليجيه الإسرائيليه والإنتهاء من عملية السلام ولن يتم تحقيق ذلك الهدف إلا تحت التهديدات العراقيه . حيث يشكل الخوف والفزع من جور وظلم الجار وتكرار العدوان أداه من أدوات تحقيق تلك الأهداف الإستراتيجيه الأمريكيه في المنطقه .

ثانيا : النتائج الخاصة بالفروق بين بعينات الدراسة المختلفة

جدول (٥) يوضح الفرق بين الذكور والإناث على عوامل مقياس الاتجاه نحو المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة .

عوامل المقياس	ذكور		اناث		قيمه ت	الدلاله
	م	ع	م	ع		
الاتجاه نحو العلاقه مع أمريكا	٢٤	٥،٦٠	٢٤،٩٧	٥،٧٧	١،٢٧	ـــــ
الاتجاه نحو العلاقه مع العراق	٢٢،٦٤	٥،٣٢	٢١،٦٠	٤،٩٧	١،٤٨	ـــــ
التنازل عن جزء من السيادة من أجل الأمن	٤٠،٢٨	٨،٤٩	٣٧،٩٦	٨،٣٢	٢،٠٣	،٠٥
الاتجاه نحو الإنتماء العربي	١٦،٨٤	٣،٥٤	١٦،٥٦	٤،٢٩	٥،٤١	ـــــ
الاتجاه نحو الاطماع التوسعيه العراقيه	١٤،٤١	٤،٣٦	١٤،١٣	٤،٣٩	،٤٧	ـــــ

N ذكور = ١٥٣ ن لإناث = ٩٠ دج = ٢٢٧

١،٩٦ = ،٠٥ ٢،٥٧ = ،٠١ ٣،٢٩ = .٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠٥, بين متوسط اداء الذكور والاناث على الاختيار في التنازل عن جزء من السيادة من أجل الشعور بالأمن الوطني . وكان الفرق لصالح عينه الذكور. مما يشير إلى أن الذكور أكثر أستعدادا من الاناث على التنازل عن جزء من السيادة من أجل الشعور بالأمن . بينما لم يتضح فروق ذات دلاله إحصائيه بين الذكور والاناث على باقي عوامل المقياس وقد يرجع الفرق لصالح الذكور إلى أن الاناث أكثر رومانسيه بينما تفكير الذكور أكثر واقعيه وتتفق هذه النتيجه مع دراسه قاسم الصراف (١٩٩٣) حيث

أوضح أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الاناث في الجوانب المعرفيه (٣٢) . كما تتفق هذه النتيجه مع النتيجه الفرعيه التي توصل إليها سعد الجاسم وآخرون (١٩٩٤) حيث توصل إلى أن الاناث أعلى من الذكور في الوعي في القيم النظريه بينما الذكور أعلى من الاناث في القيم الوعي السياسيه (٢٥٢ : ٢٥٣) .

جدول (٦) يوضح الفرق بين الطلبه والموظفين على عوامل مقياس الاتجاه نحو المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة .

عوامل المقياس	ذكور		اناث		قيمه ت	الدلاله
	م	ع	م	ع		
الاتجاه نحو العلاقه مع أمريكا	٢٤،٥٩	٥،٨٥	٢٣،٩١	٥،٢٦	،٨٣٧	ـــ
الاتجاه نحو العلاقه مع العراق	٢٢،٤٦	٥،٣٢	٢١،٧٠	٤،٩٢	١،٠٢	ـــ
التنازل عن جزء من السيادة من أجل الأمن	٣٩،٢٢	٨،٦٨	٣٩،٦٩	٨،٠٥	،٣٨١	ـــ
الاتجاه نحو الإنتماء العربي	١٦،٧٨	٣،٩٣	١٦،٦٣	٣،٦٧	،٢٧٤	ـــ
الاتجاه نحو الاطماع التوسعيه العراقيه	١٤،٢٧	٤،٤٣	١٤،٣٥	٤،٢٤	،١١٨	ـــ

ن طلبه = ١٥٨ ن موظفين = ٧١ د ج = ٢٢٧

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين الطلبه والموظفين على العوامل الخمس للمقياس ، مما يشير إلى الطلبه والموظفين اتجاههم نحو المواجها العراقيه مع الامم المتحدة إتجاه واحد . والمدقق في قيم العمل يرى أنه تشير من الطلبه لهم نشاطات مهنيه مما يجعلهم أقرب إلى الموظفين فى الاتجاه . ويبين ذلك بحث سعد الهاشل

وآخرون (١٩٩٤) الذي وجد أن طلبه المرحله الثانويه بل والتعليم العالي إقبالهم على العمل بعد الغزو أكثر بصورة داله عنه قبل الغزو وحتى لدى تلاميذ المرحله الإبتدائيه (٢٤٨) .

جدول (٧) يوضح الفرق بين المتزوجين والغير متزوجين على عوامل مقياس الاتجاه نحو المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة .

عوامل المقياس	ذكور		اناث		قيمه ت	الدلاله
	م	ع	م	ع		
الاتجاه نحو العلاقه مع أمريكا	٢٤،٦١	٥،٦١	٢٤،٢٦	٥،٧٢	،٤٣٩	ـــــ
الاتجاه نحو العلاقه مع العراق	٢١	٤،٨١	٢٢،٨٤	٥،٢٩	٢،٥٥	،٠٥
التنازل عن جزء من السيادة من أجل الأمن	٣٨،٧٦	٨،١٩	٣٩،٦٧	٨،٦٣	،٧٦	ـــــ
الاتجاه نحو الإنتماء العربي	١٧،١٤	٤،٣١	١٦،٥٣	٣،٥٩	١،١٢	ـــــ
الاتجاه نحو الاطماع التوسعيه العراقيه	١٣،٩٦	٤،٨٩	١٤،٤٧	٤،٥٨	،٨٣	ـــــ

ن متزوجين = ٦٧ ن غير متزوجين = ١٥٣ دج = ٢٢٧

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائيه عند مستوى ٠٥, بين المتزوجين وغير المتزوجين على الاتجاه نحو العلاقه مع العراق وكان الفرق لصالح غير المتزوجين . مما يشير إلى أن غير المتزوجين أكثر رفضا لعودة العلاقه مع العراق من المتزوجين . بينما لم يتضح فروق ذات دلاله إحصائيه بين المتزوجين وغير المتزوجين على باقي العوامل وفي واقع الأمر كون غير المتزوجين أكثر رفضا للعلاقه

مع العراق من المتزوجين يرجع إلى تبعات تحمل المسئوليه الملقاه على المتزوج من حيث رعايته لأسرته وتحمله لكل أعبائها يصبح من العسير عليه أن يعاني ما عاناه من قبل من حيث تشتت أولاده وفقدانهم للدراسه وفقدانه للعمل . بينما غير المتزوج لا يتحمل مثل هذه المسئوليات . هذا على خلاف أن قتل أو فقد أب أو الأم أو الأخ أو الأخت من قبل المحتمل أو التعذيب إحداهما قد يصيب الأسره بالتفكك وضياع الأبناء ، إضافه إلى ذلك فإن توقف الدخل وصعوبة الحصول على متطلبات المعيشيه بالنسبه للأسره يكون أصعب من الفرد الواحد غير المتزوج . كل ذلك خلق ظروف إجتماعيه قاسيه . وهذا ما أشارت إليه دراسة بدر العمر ١٩٩٣ , من حيث أن الحرمان الفجائي لأحد أفراد الأسره يجعل الأسره تستشعر ضغطا نفسيا شديدا . قد لا يستشعره بنفس القدر غير المتزوج .

وعموما تتسق هذه النتيجه مع النسق القيمي لكلا المجموعتين فبينما يجنح المتزوجون إلى النظر للأمور العقلانيه وواقعيه من واقع الإحساس بالمسئوليه الشخصيه بحكم كونه مسئولا عن أسره ، نجد غير المتزوج ينظر للمسأله بحماس متدفق أكثر إندفاعا وأقل إنضباطا ، يبتعد عن النظره الكليه للأمور مقابل النظره إحاديه الجانب , وتصبح الواقعيه لديه كقيمه متأخره في الترتيب مقارنه بمجموعه المتزوجون .

جدول (٨) يوضح الفرق بين المغادرون وغير المغادرون على عوامل مقياس الاتجاه نحو المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة .

عوامل المقياس	ذكور		إناث		قيمه ت	الدلاله
	م	ع	م	ع		
الاتجاه نحو العلاقه مع أمريكا	٢٤،٣٢	٥،٥٣	٢٤،٧٥	٥،٨٧	,١٧٨	ـــــ
الاتجاه نحو العلاقه مع العراق	٢١،٤١	٤،٩٧	٢٣،٢٠	٥،٣٢	٢،٦٢	,٠١
التنازل عن جزء من السيادة من أجل الأمن	٤٠،٦٧	٨،٣٩	٣٧،٨٢	٨،٣٦	٢،٥٦	,٠٥
الاتجاه نحو الإنتماء العربي	١٦،٧٨	٣،٦٥	١٦،٦٨	٤،٠٨	,١٨٩	ـــــ
الاتجاه نحو الاطماع التوسعيه العراقيه	١٤،٢٢	٤،١٣	١٤،٣٩	٤،٦٤	,٢٨٤	ـــــ

ن مغادرون = ١٢٤ ن غير مغادرون = ١٠٥ دج = ٢٢٧

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين المغادرون وغير المغادرون أثناء الغزو العراقي عند مستوى ٠١, على الاتجاه نحو العلاقه مع العراق لصالح غير المغادرون مما يشير إلى أن المقيمين أثناء عمليه الغزو أكثر رفضا لعودة العلاقه مع العراق من غير المقيمين . أيضا وجد فرق ذات دلاله إحصائيه بين المغادرين وغير المغادرين عند مستوى ٠٥, لصالح المغادرين على التنازل عن جزء من السياده من أجل الشعور بالأمن ، مما يشير إلى أن المغادرين أكثر إستعداد من غير المغادرين عن التنازل عن جزء من السياده من أجل الشعور بالأمن . بينما لم يتضح فروق داله بين المغادرين وغير المغادرين على باقي العوامل .

وتشير كثيرا من الدراسات إلى أن معايشة خبرات الحرب تترك آثارا نفسيه لا تزول بإنتهاء الحرب بل تظل كامنه وتتراكم لتعزز كثيرا من ردود الأفعال غير السويه (١٩٩١) Hobfoll وفي دراسة لهام خطاب (١٩٨١) أوضح فيها أن هناك فروق داله إحصائيه بين المهاجرين وغير المهاجرين على أبناء مدينة بورسعيد عقب عدوان ١٩٦٧ في القيم السياسيه والدينيه وإستقلال الذات . ومشاعر الرفض التي أبداها المقيمين ولم يغادروا ولعودة العلاقه مع العراق هذا الأمر يعكس إستجابه منطقيه تأثرهم المباشر للصدمه وتوابعها من الإحساس بالشعور بالمهانه والمراره وعدم الأمان , ويبدو أن التعرض المباشر للصدمه أثر على النسق الإنفعالي والقيمي فظهرت إستجابة الرفض والتجنب بدرجه داله , أما بالنسبه لمجموعة المغادرين فهم أيضا تعرضوا لنوع آخر من الصدمه أقل شده . وهذا الأمر يتفق مع دراسة سعد جاسم (١٩٩٤) وآخرون والذي أوضح أن هناك زياده في متوسط القيم الإجتماعيه والجماليه عن من كانوا داخل الكويت بينما زاد متوسط القيم الدينيه لمن كان بالداخل ولم يغادر عن من كان بالخارج (المغادر) ص ٢٤٩ = ٢٥٤ . إذ أن مرارة التجربه والإغتراب أثناء الغزو والإحتلال يبدو أنه اخفى على الشخصيه قدرا من الواقعيه في التفكير والتعامل وإكساب مساحه داله من المرونه وهذا ظهر في إستجابات الأفراد في عدم التشدد في عودة العلاقات مع العراق والتنازل عن جزء من السياده على الأرض مقابل الشعور بالأمان وعدم تكرار تجربة الغزو مره أخرى . أما بالنسبه لغير المغادرين فأمامهم بالمهانه والمراره وعدم الأمان مما يدفع بالفرد بقوة أعلى تمنحه الحمايه والأمان وهذا يفسرا إرتفاع القيم الدينيه لدى من كانوا بالداخل .

		مجموع المربعات	درجة الحريه	متوسط المربعات	ف	الدلاله
العامل الأول	بين المجموعات	٢٥١،٣٧	٤	٦٢،٨٤	١،٧٨	ـــــ
	داخل المجموعات	٧٩١٣،١٨	٢٢٥	٣٥،٣٣		
	المجموع	٨١٦٤،٥٥	٢٢٩			
العامل الثاني	بين المجموعات	٣٨،٢٤	٤	٩،٥٦	,٣٣٦	ـــــ
	داخل المجموعات	٦٣٨٠،٣٨	٢٢٥	٢٨،٤٨		
	المجموع	٦٤١٨،٦٢	٢٢٩			
العامل الثالث	بين المجموعات	٢٤٤،٢٠٧	٤	٦١،٠٥	١،٠٦	ـــــ
	داخل المجموعات	١٢٩١٤،١	٢٢٥	٥٧،٦٥		
	المجموع	١٣١٥٨،٣	٢٢٩			
العامل الرابع	بين المجموعات	٦٦،٩٦٦	٤	١٦،٧٤	,٩٧١	ـــــ
	داخل المجموعات	٣٨٤٤،٦٦١	٢٢٥	١٧،٢٤		
	المجموع	٣٩١١،٦٢٧	٢٢٩			
العامل الخامس	بين المجموعات	٥٠،٦٣٤	٤	١٢،٦٦	٠،٦٠٠	ـــــ
	داخل المجموعات	٤٧٢٨،٣٢٧	٢٢٥	٢١،١١		
	المجموع	٤٧٧٨،٩٦١	٢٢٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائيـــة بين المحافظات وبعضها البعض على عوامل المقياس مما يشير إلى أنـــه الاتجاه نحو المواجهة العراقية لا يتأثر بالموقع الجغرافي . يتضـــح مـــن الجدول السابق والخاص بالفروق بين المناطق السكنية الخمس على كـــل

عامل من عوامل المقياس ، أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين المناطق السكنيه الخمس وعوامل المقياس . وتتفق هذه النتيجه مع النتيجه التي توصل إليها (سعد جاسم وآخرون ١٩٩٤ . حول عدم وجود فروق بين طلبة الجامعه في نفس المناطق على القيمه النظريه (ص ٢٠٢) وفي متغير الإنتماء للوطن (ص ٢٤٧) , أيضا أوضح عدم وجود فروق بين المناطق السكنيه لدى طلاب بجامعة في القيمه السياسيه , والقيمه الدينيه , والقيمه الإقتصاديه . كما أوضح عدم وجود فروق بين المناطق الخمس لدى طلاب التعليم التطبيقي في القيم الإجتماعيه (٢٤٩ = ٢٥٢) .

وعموما تتفق هذه النتيجه مع الآخر النظريه للإتجاهات وخاصه تحديد لعلاقه بين الاتجاه والسلوك فموقف الصدمه يخلق من الأفراد سمه الضبط الذاتي لما تتطلبه مجريات التهديد المباشر وبالتالي ارتفعت هذه السمه بين الأفراد نظرا لتوحيد مصدر الضغط . ويشير (olsn & Zanna ١٩٩١) أن المرتفعين في سمه الضغط الذاتي تتسق آراءهم مع إتجاهاتهم .

وتؤكد بعض الدراسات (Fanah , 1977 j Reisaz 1983) على أولوية الإنتماء القومي ، وما حدث لشعب الكويت أكد ذلك وبالتالي توحدت الإتجاهات حول العوامل دون تباين بتباين المناطق السكنيه الخمس .

أولا : المراجع العربية

١- جاسم عيسى وآخرون : ١٩٩٢دراسه مسحيه لتشـــخيص رد الفعـــل الإجتهادي لما بعد الصدمه علـــى أطفـــال الكويـــت – التقريـــر الوصفي الأول– مركز البحوث التربويه. وزارة التربية. الكويت.

٢- إدارة الخدمة الإجتماعية : ١٩٩١الآثار النفسيه والإجتماعيه للغـــزو العراقي على الطالب الكويتي . مركز المعلومات التربوي . دولة الكويت .

٣- طلعت منصور : ١٩٩١المتلازمات النفسيه لأزمة الخليج لدى الأطفال والمراهقين الكويتيين وتضمناتها الإرشاديه . القاهرة . ديســـمبر ١٩٩١ .

٤- زين العابدين درويش : ١٩٩٢أثر العدوان العراقي في الحاله النفســيه للشباب الكويتي : دراسه ميدانيه على الطلاب المقيمين بمصر في ظروف العدوان , المجلة العربيه للعلوم الإنسانيه .

٥- سعد عبدالرحمن : ١٩٩٣صدمه ما بعد الحـــرب : الأبعـــاد النفســـيه والإجتماعيه . الحلقه النقاشيه الأولى , مكتب الإنماء الإجتماعي , يناير ١٩٩٣ .

٦- نضال الموسى : ١٩٩٣آثار العدوان العراقي على دولـــة الكويـــت . الحلقه النقاشيه الأولى , مكتب الإنماء الإجتماعي , يناير ١٩٩٣.

٧- محمد غالي : ١٩٩٣الأزمات النفسيه على مستوى المجتمع الكويتي . الحلقه النقاشيه الأولى , مكتب الإنماء الإجتماعي .

٨- عيسى السعدي : ١٩٩٣سلوكيات الأحداث في الكويت ما بعد العـدوان العراقي . الحلقه النقاشيه الأولى , مكتب الإنمـــاء الإجتمـــاعي . يناير ١٩٩٣ .

٩- عصام نوفل : ١٩٩٣ دراسه مسحيه حول الأسى الناتج عن الصدمه (العدوان العراقي) عند الأطفال في الكويت من سن ٧ : ١٧ سنه وأثره على الأسره والمجتمع . الحلقه النقاشيه الثالثه , مكتب الإنماء الإجتماعي , مايو ١٩٩٣ .

١٠- قاسم الصراف : ١٩٩٣تأثير أزمة الإحتلال العراقي على الجوانب السلوكيةو الإنفعاليه والمعرفيةللشباب الجامعى فىالكويت. المؤتمر الدولي للآثار النفسيه والإجتماعيه والتربويه للعدوان العراقي على دولة الكويت، مكتب الإنماء الإجتماعي,٣-٦ أبريل١٩٩٣.

١١- مختار إبراهيم عجوبه : ١٩٩٤تأثير كارثة الغزو العراقي على الأسره الكويتيه : دراسه إستطلاعيه لثمان من الأسر الكويتيه النازحه إلى المملكه العربيه السعوديه . مجلة العلوم الإجتماعيه . مجلد الثاني والعشرون – العدد الثالث \ الرابع ص ٩٣ : ١١٦ .

١٢- سعد جاسم الهاشل وآخرون : ١٩٩٤الآثار التربويه للعدوان العراقي على المواطن الكويتي. مكتب الإنماء الإجتماعي. مارس ١٩٩٤.

١٣- محمد عبد الله المطوع : ١٩٩٥التلاحم الإجتماعي فى الكويت خلال فترة الإحتلال العراقي . مجلة العلوم الإجتماعيه , المجلد الثالث والعشرون – العدد الثالث – خريف ١٩٩٥ .

١٤- أحمد محمد عبدالخالق : الاسكندريه ز الابعاد الأساسيه للشخصيه دار المعرفة الجامعية . ص ٣٦٨.

١٥- بدر عمر العمر : ١٩٩٣الآثار النفسيه والإجتماعيه والتربويه للغزو العراقي على دولة الكويت . المؤتمر الدولي للآثار النفسيه والإجتماعيه والتربويه للعدوان العراقي على دولة الكويت ، مكتب الإنماء الإجتماعي , ٣ – ٦ إبريل ١٩٩٣ .

١٦- سهام خطاب : ١٩٨١إتجاهات وقيم عينه من مدينة بورسعيد بعد التهجير , دكتوراه غير منشوره , كلية الدراسات الإنسانيه , جامعة الأزهر .

١٧- أحمد عطوه : الإتجاهات النفسيه في علم النفس الإجتماعي أسسه وتطبيقاته, تحرير زين العابدين درويش , مطابع زمزم , القاهرة, ١٩٩٣ .

١٨- مختار حمزة :مبادئ علم النفس . ١٩٨٢ الطبعة الثالثه – دار البيان العربي – جده .

ثانيا : المراجع الأجنبية

1- Hobfoll , S. , : 1991

Amesicam psychologist , V 46 , N8 , PP848 – 855 Aug . 1991 .

2- Farah , T. , : 1977

" group Affiliation of students in the Arab M iddl East " Reperts and Research studies , kuwait univessity .

3- Reisar , S. : 1983

" Pam – Arabism Revisited " Middle East journal , 37 (spring) : 218 – 233 .

4- Olson , J . M . & Zanna , M . P . : 1991

Attitudes houg and attitude behavios consisteney in Baron B . M . , Graqion , W . G . starg or , C . social psycholgy . fort worth : Holt , Rimehast & winston , 1991 B .

5- MiA , Antoin . , : 1993

" psychological seqielae of Rapr " in social Development office . Seminar I . JAN 1993.